صعود البودكاست المرئي في الخليج

نمو الجمهور العربي، وشراكات التوزيع، وتوقعات سوق الإعلان حتى 2030

ملخص تقرير · مايو 2026
صعود البودكاست المرئي في دول مجلس التعاون الخليجي
المدينة الإعلامية قطر وأومديا

تتوقع أومديا ارتفاع إيرادات إعلانات البودكاست المرئي في الخليج من **17.3 مليون دولار** بنهاية 2026 إلى **37.1 مليون دولار** في 2030. ويستند التوسع إلى نمو استهلاك الفيديو وإنتاجه، وإلى قدرة المحتوى العربي المحلي على الوصول عبر صيغ تجمع الصوت والصورة وشراكات توسع فرص التوزيع والإعلان.

من الاستماع إلى المشاهدة

أصبح البودكاست، وهو محتوى صوتي أو مرئي مسجّل يُنشر على الإنترنت في حلقات متتابعة للاستهلاك عند الطلب، جزءًا من سوق الإعلام والترفيه. وساعدت زيادة وعي الجمهور به وسهولة الوصول إلى المحتوى الجيد عبر منصات البث والتطبيقات والتنزيل على توسيع استخدامه. ويظل الصوت الصيغة الأكبر عالميًا، فيما تستثمر المنصات والمنتجون في الفيديو للوصول إلى شرائح جديدة وتعميق تفاعل جمهورهم الحالي.

تتيح الحلقة المصوّرة نشر مقاطع قصيرة على شبكات التواصل، فتزيد فرص اكتشاف البرنامج وتتيح استخدام مواد من الحلقة في الحملات. والإعلان هو المصدر الرئيسي للإيرادات في القطاع. وقد يظهر في الفيديو قبل الحلقة أو أثناءها أو بعدها، أو في صورة لافتة مرئية أو رعاية. وفي البودكاست الصوتي يستطيع المقدم قراءة الإعلان ضمن الحلقة، كما يمكن إدراجه آليًا بحسب موقع المستمع وخصائصه ووقت الاستماع.

تقدّر أومديا أن ترتفع إيرادات إعلانات البودكاست عالميًا من **4.9 مليارات دولار** في 2026 إلى **6.5 مليارات دولار** في 2030. ويُتوقع أن تزداد حصة الفيديو من 28.6% إلى 37.4% خلال الفترة نفسها، مع بقاء الصوت صاحب الحصة الأكبر من الإيرادات العالمية.

إيرادات الإعلان العالمية حسب صيغة البودكاست

القيم بمليارات الدولارات. يمثل الشريط الكامل 6.5 مليارات دولار، وهو مقياس موحد للسنتين.

ما يدفع النمو وما يحد منه

عوامل النمو. سهولة اكتشاف المحتوى والوصول إليه، والإنتاج الجيد، واستثمارات المنصات الكبرى. وتدعم نمو الحملات ميزانيات أكبر، وتحسّن أدوات استهداف الجمهور، واتساع مكتبات المحتوى.

العوائق. تشتت المنصات وتشبع المعروض، وإرهاق الشاشات، وتفاوت القيمة التي يضيفها الفيديو من برنامج إلى آخر.

يفضّل بعض المستمعين الصوت لأنه يصاحب التنقل والتمارين والأعمال المنزلية. ويحتاج الفيديو إلى اهتمام بصري قد يحد من استخدامه في تلك الأوقات، خاصة إذا كانت الصورة لا تضيف إلى الحوار. أما عندما تحمل الصورة جزءًا من القصة أو توضّح ما يجري، فتزيد جاذبية المشاهدة. وتسمح الصيغة الهجينة للجمهور بالانتقال بين التجربتين وفق طبيعة الحلقة وظروف المتابعة.

المنصات والشراكات في الخليج

يوتيوب واتساع جمهور المحتوى العربي

يتصدر يوتيوب منصات البودكاست المرئي في الخليج بفارق كبير، ويزيد استخدامه في المنطقة على مستوياته في أسواق غربية. ويورد التقرير أن السعودية تسجل أعلى استخدام للفرد عالميًا، وأن المنصة توسع قاعدة الجمهور بفضل دورها في اكتشاف البرامج، ولا سيما لدى الفئات الأصغر سنًا. وأتاح يوتيوب أدوات الدبلجة و27 لغة في مطلع 2026، بما يفتح مجالًا أوسع لتوزيع المحتوى العربي خارج المنطقة.

في 2024 تجاوزت حلقة «أسرار العلاقات الناجحة» من بودكاست «فنجان» على منصة «ثمانية»، مع مدرب العلاقات ياسر الحزيمي، **150 مليون مشاهدة**. وتخطت الحلقة الرقم القياسي السابق المرتبط بجو روغان، وأصبحت أكثر حلقات البودكاست مشاهدة على يوتيوب في ذلك الوقت. ووفق الأرقام التي يوردها التقرير، جاء 74% من المشاهدين من خارج السعودية، وشاهد 21% الحلقة بترجمة نصية إنجليزية.

تساعد الترجمة النصية على تجاوز حاجز اللغة. ويستشهد التقرير كذلك بتجربة تتفليكس في توزيع أعمال من بلدان متعددة لإيضاح استعداد الجمهور لاستهلاك محتوى بلغات أخرى. وفي حالة «فنجان»، اجتمع موضوع واسع الاهتمام مع مصداقية الضيف، ووفّرت الترجمة سبيلًا للوصول إلى مشاهدين خارج السوق المحلية.

وينقل التقرير عن يوتيوب أن 86% من المشاهدين في السعودية و87% في الإمارات يرون أن المنصة تؤدي دورًا أساسيًا في قرارات الشراء. وفي اكتشاف العلامات والمنتجات، عدّها أكثر فاعلية من المنصات الأخرى 87% من المشاهدين في الإمارات و79% من مشاهدي الجيل «زد» في السعودية والإمارات. وتقيس هذه النسب آراء الفئات المشار إليها في استخدام يوتيوب عمومًا.

التوزيع خارج تطبيقات البودكاست

شهدت قمة الويب في قطر مطلع 2026 تعاونًا بين مكتب الاتصال الحكومي القطري وشركة آي هارت ميديا الأمريكية، وكُشف فيها عن شبكة «آي هارت عربي». تتخذ الشبكة من المدينة الإعلامية قطر مقرًا لها، وتستفيد من شراكات الشركة الدولية لإنتاج محتوى محلي بالعربية وتوزيع برامج من الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وتضع الصوت في مقدمة عروضها، مع بعض المواد المرئية وحضور على يوتيوب وتيك توك.

وفي دبي، وقّعت «بوديو» اتفاقًا حصريًا مع الحزيمي أواخر 2025. وترتكز استراتيجيتها على تطوير المحتوى العربي وتنمية جمهوره منذ البداية. وتشمل شراكات التوزيع إدراج البرامج ضمن الترفيه في سيارات الأجرة بالإمارات مع «بايبري ميديا»، وإتاحتها للمسافرين جوًا بالتعاون مع «أنوفو».

شراكات البودكاست بحسب القطاع

الشراكة	السنة	السوق والقطاع
بوديو وأنوفو	2023	عالمي الترفيه على الطائرات
بوديو وبايبري ميديا	2024	الإمارات الترفيه في التاكسي
حلول إس آر إم جي وثمانية	2025	الشرق الأوسط إعلانات البودكاست
هواوي وأنغامي	2025	الشرق الأوسط وأفريقيا الأجهزة

أثر الشراكات في التوزيع والإيرادات

الشراكة	الأثر
بوديو وأنوفو	انتشار عالمي لبرامج بوديو
بوديو وأنوفو	تنويع المحتوى لعملاء أنوفو
بوديو وبايبري ميديا	زيادة وصول المنتجين
بوديو وبايبري ميديا	تجربة استماع غامرة
بوديو وبايبري ميديا	بيانات فورية تدعم الإيرادات
حلول إس آر إم جي وثمانية	وصل المعلنين بالمنتجين
حلول إس آر إم جي وثمانية	حملات مخصصة تدعم الإيرادات
هواوي وأنغامي	توسيع انتشار المحتوى
هواوي وأنغامي	وصول إلى مستخدمي هواوي

في هذه الأمثلة، يصل محتوى بوديو إلى ركاب الطائرات عبر أنوفو، وإلى ركاب سيارات الأجرة عبر الشاشات المتصلة التي توفرها بايبري ميديا. ويعمل نموذج «ثمانية» على جانب الإعلان، إذ أصبحت «حلول إس آر إم جي» ممثلها الإعلامي الحصري. وتوسعت هواوي في تكامل «أنغامي» من الهواتف والأجهزة القابلة للارتداء إلى لوحات القيادة داخل السيارات، ما يتيح للمنتجين الوصول إلى قاعدة مستخدمين أوسع.

التكامل مع منصات البث

عالميًا، رخّصت سبوتيفاي لتتفليكس حصريًا عدة برامج مرئية من «استوديوهات سبوتيفاي» و«ذا رينغر» في الرياضة والثقافة والجرائم الحقيقية. وتجمع الشراكة خبرة إنتاج البودكاست مع قاعدة اشتراكات كبيرة، وقد تشجع اتفاقات مماثلة مع منصات البث المباشر عبر الإنترنت.

وتوجد مقومات لهذا التكامل في الخليج. فمنصة «شاهد» التابعة لمجموعة إم بي سي تعرض بعض برامج البودكاست المرئي، وتملك مجموعة «أو إس إن» حصة الأغلبية في «أنغامي». ويمكن أن يدعم هذا التقارب إنتاج سلاسل أصلية، واتفاقات حصرية مع مقدمي البرامج، وضم عروض البودكاست إلى الاشتراكات القائمة. وأتاحت سبوتيفاي البودكاست المرئي في السعودية عام 2022، فيما أعلنت آبل مطلع 2026 ميزة تتيح الانتقال بين مشاهدة الحلقة والاستماع إليها، وتدعم تحقيق الإيرادات للمنتجين.

المحتوى والجمهور

تشكل الفئات دون 35 عامًا جزءًا مهمًا من سكان الخليج، وهي نشطة على المنصات الرقمية وتدفع الطلب على الفيديو. وكان جمهور البودكاست يميل تقليديًا إلى فئات أعلى تعليمًا ودخلًا، ثم وسّعت منصات مثل يوتيوب إتاحته. وتشمل الأنواع الرائجة أسلوب الحياة والتطوير الشخصي والترفيه والجرائم الحقيقية والأعمال والكوميديا.

للبرامج الغربية جمهور في الخليج، مثل «يوميات رئيس تنفيذي» لستيفن بارتليت و«أون بيزنس» مع جاي شيتي. وحقق الإنتاج المحلي حضورًا واسعًا ببرامج مثل «سقراط» للأعمال والاقتصاد، و«فنجان» الذي يقدمه عبدالرحمن أبومالح ويتناول الثقافة والأعمال مع شخصيات مؤثرة. وتحقق حلقات «فنجان» المصوّرة بانتظام أكثر من مليون مشاهدة للحلقة على يوتيوب. ويقدم الإماراتي أنس بوخش بدوره مقابلات مطوّلة مع مشاهير ورواد أعمال في سلسلة «حوارات أنس بوخش» على يوتيوب.

تساعد المواد القصيرة في الوصول إلى الجمهور الأصغر سنًا، بينما تتيح الحلقات الطويلة انتباهًا وتفاعلًا أعمق. ومع شيوع المقابلات، تبرز مساحة للسرد؛ من برامج «جحا» و«عالم القصص» التي تنتجها «صوت» للأطفال، إلى «سوالف طريق» لأبي طلال الحمراني، الذي يقدم قضايا جرائم حقيقية من العالم العربي في صيغة روائية يمكن أن تحقق ملايين المشاهدات للحلقة.

ويبرز الطلب الخليجي على المحتوى الديني، خصوصًا في رمضان. ورصدت سبوتيفاي ارتفاع الإقبال على بودكاست «أمم» خلال رمضان 2025. وتستخدم بعض البرامج مواد مرئية مولدة آليًا على يوتيوب، مع تفاوت في جودتها. ويرى التقرير مجالًا لإنتاج ديني مرئي أعلى جودة يمكنه بناء جمهور وفيّ في الخليج وخارجه وتطوير فرص إيرادات تلائم اهتماماته.

ومع زيادة الاستثمار، بات ازدحام السوق وتعدد التطبيقات يصعّبان اكتشاف البرامج الملائمة على المستخدمين الجدد والحاليين. ويمكن للمنصات تحسين الاكتشاف بالتوصيات المخصصة، فيما يستطيع المنتجون بناء جمهور مستمر عبر جودة الإنتاج. وقد تتيح الشراكات الحصرية أو الإنتاج المشترك للمنصات والمنتجين تمييز عروضهم في سوق مزدحمة.

نمو الجمهور والإيرادات

السعودية في سياق السوق العالمية

يعني الجمهور الشهري من استمع إلى بودكاست واحد على الأقل أو شاهده خلال الشهر السابق. وتقدّر أومديا أن يزيد عدده عالميًا من **301 مليونًا** في 2017 إلى **1.7 مليار** في 2026، وأن يتجاوز **1.9 مليار** بنهاية 2030. وقد قادت الولايات المتحدة نمو الصناعة في بداياتها، فيما يُتوقع أن تسهم الصين والهند في جانب من التوسع المقبل.

تمثل أسواق الخليج حصة صغيرة من الجمهور العالمي، لكن مدة تفاعل جمهورها مع المحتوى تتجاوز المتوسط العالمي وفق التقرير. وفي السعودية ارتفع الجمهور الشهري من **1.8 مليون** في 2017 إلى تقدير يبلغ **13.5 مليونًا** بنهاية 2026، وقد يصل إلى **15.4 مليونًا** في 2030. ويسند النمو انتشار الاتصال بالإنترنت، واستثمار مزيد من المنصات في البرامج، وتزايد المعروض بالعربية بعد فترة هيمن فيها المحتوى الإنجليزي على المعروض العالمي.

يدعم المحتوى المحلي الصلة بين الجمهور والبرنامج. ويربط التقرير بين ولاء المستمعين وفاعلية الإعلان، وهو ما يجذب معلنين من قطاعات المال والسيارات والتقنية. وفي 2025 أعلنت «بوديو» ومجموعة «إس إم سي» شراكة إعلانية حصرية لزيادة المساحات المتاحة للمعلنين في الإمارات والسعودية. وتقدر أومديا إيرادات إعلانات البودكاست الصوتي في السعودية بنحو **4.0 ملايين دولار** بنهاية 2026، مع نمو تدريجي بعدها.

السعودية: إيرادات إعلان الصوت والجمهور الشهري

المحور الأيسر لإيرادات إعلانات البودكاست الصوتي بملايين الدولارات، والأيمن للجمهور الشهري بالملايين. يبدأ التسلسل الزمني بسنة 2017 من اليمين وينتهي بسنة 2030 عند اليسار.

الفيديو يستقطب الميزانيات الخليجية

تميل الميزانيات الإعلانية في الخليج بدرجة أكبر إلى الفيديو، بينما يستحوذ الصوت على الحصة الأكبر عالميًا. ويقدّر التقرير إيرادات إعلانات البودكاست الصوتي في **الشرق الأوسط** بنحو 6.8 ملايين دولار في 2026. وهذه القيمة تغطي نطاقًا جغرافيًا مختلفًا عن تقدير إيرادات البودكاست المرئي في دول الخليج. وتتوقع «أنغامي» أن يصبح إنتاج البودكاست بصيغة مرئية منذ البداية ممارسة معتادة في تعاون المنتجين والعلامات التجارية خلال 2026.

وتتوقع أومديا زيادة إيرادات إعلانات البودكاست المرئي في الخليج خلال 2026 بنسبة **26.6%** على أساس سنوي، إلى **17.3 مليون دولار** بنهاية العام، مقابل **1.4 مليار دولار** عالميًا. والسعودية أكبر سوق خليجية لهذا النشاط، فيما ترى الدراسة فرص نمو في الإمارات وقطر بفعل الطلب على محتوى محلي جيد ومتنوع، ونشاط جمهور متمرس رقميًا.

ويعزو التقرير الحضور الخليجي النسبي الأقوى في الفيديو، مقارنة بحصته في الصوت عالميًا، إلى رواج الحلقات الطويلة والتفاعل المرتفع على يوتيوب. ويُتوقع أن تصل الإيرادات الخليجية إلى **37.1 مليون دولار** في 2030، بنمو سنوي مركب يبلغ **22.2%** حتى ذلك العام، مقابل **16.5%** عالميًا.

النمو السنوي لإعلانات البودكاست المرئي

معدل النمو السنوي، من 2026 إلى 2030. يستبعد «بقية العالم» الولايات المتحدة.

إيرادات إعلانات البودكاست المرئي

القيم بملايين الدولارات. السنوات 2017–2030 من اليمين إلى اليسار. يستبعد «بقية العالم» الولايات المتحدة.

أثر الذكاء الاصطناعي

تساعد أدوات الذكاء الاصطناعي المنتجين في تحرير الفيديو ومزج الصوت وإعداد النصوص المصاحبة، ما يقلل الوقت وكلفة الإنتاج. وتتيح استخلاص مقاطع قصيرة أو إعادة استخدام الحلقة في مدونات ومنشورات اجتماعية. وفي أواخر 2025 أطلق يوتيوب أدوات تساعد في توليد فيديو لحلقات صوتية وإعادة نشر مقتطفات من الحلقات المرئية ضمن المقاطع القصيرة.

وعلى مستوى التوزيع، يمكن أن ترفع التوصيات المخصصة التفاعل وأسعار الإعلان لكل ألف ظهور. وتساعد الترجمة الآلية واستنساخ الصوت في نقل المحتوى بين اللغات، بما في ذلك تكييف البرامج العالمية للجمهور الناطق بالعربية. ومن استخدامات التقنية في الإنتاج إطلاق ستيفن بارتليت سلسلة على يوتيوب في 2025 تسرد فيها نسخة مولدة من صوته قصص رؤساء تنفيذيين، مع رسوم متحركة مصاحبة.

الذكاء الاصطناعي في البودكاست المرئي

البعد	الأثر المحتمل
القوة	وقت إنتاج أقصر وكلفة أقل
القوة	إعادة نشر مواد الحلقة عبر المنصات
الضعف	محتوى عام أو ضعيف الأصالة
الضعف	أخطاء تضر الجودة والسمعة
الفرص	استهداف الإعلان والرعاية بالبيانات
الفرص	ترجمة نصية تسهّل الوصول
التهديدات	زيادة تشبّع المعروض
التهديدات	تراجع فرص بعض المهن

ويمكن لتحليل بيانات الجمهور أن يحدد فرص الإعلان الموجّه والرعايات المناسبة، فيما تسمح الترجمة النصية بعدة لغات بجعل الحلقة في متناول شرائح جديدة. ويمكن استخدام هذه الترجمة مع الحلقات المرئية لتوسيع جمهورها على المنصات القائمة.

وقد يتشكك الجمهور في مصداقية الفيديو المولّد أو يشعر بأن المحتوى عام ويفتقر إلى الأصالة، كما قد تمس الأخطاء سمعة العلامة. وقد يؤدي انخفاض الحواجز أمام الدخول إلى زيادة تشبع المعروض. ومن المخاطر المهنية تقلص الطلب على بعض أعمال تحرير الفيديو وهندسة الصوت وكتابة النصوص إذا حلّت الأدوات محل أجزاء من هذه الأدوار. ويربط التقرير مستقبل الاستخدام بموازنة وفورات الإنتاج وسهولة الإتاحة مع جودة العمل وأصالته.

استنتاجات التقرير وتوصياته

يرى التقرير أن استمرار نمو البودكاست المرئي يتيح للمنتجين والمنصات والمعلنين توسيع قاعدة الجمهور وتقوية علاقته بالبرامج. ويدعو إلى الاستثمار في محتوى عربي محلي عالي الجودة، ونشره بصيغ تتيح المشاهدة والاستماع. فاختيار الصيغة يختلف باختلاف نوع البرنامج وظروف الجمهور، وتجربة «فنجان» تبيّن إمكان وصول المحتوى العربي إلى جمهور خارج أسواقه الأصلية.

وعلى صعيد الإيرادات، يوصي التقرير بشراكات إعلانية تسهّل على العلامات شراء المساحات والوصول إلى جمهور متفاعل. كما يدعو إلى استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي بقدر يخدم الإنتاج والإتاحة والتخصيص ويحفظ أصالة المحتوى.

ويقترح دعم منظومة الإنتاج العربي النوعي عبر المنح أو الإعانات أو الحوافز الضريبية، إلى جانب الاستثمار العام والخاص في مرافق الإنتاج وبرامج تدريب المواهب وشبكات التوزيع. وتستهدف هذه التدابير مساعدة المنتجين على تطوير البرامج والوصول بها إلى الجمهور الخليجي والدولي.

قراءات إضافية

- توقعات سوق الصوت الرقمي للفترة 2025–2030، ديسمبر 2025.
- تقرير توقعات سوق الصوت الرقمي للفترة 2025–2030، ديسمبر 2025.

إعداد منصة آفاق الأعمال
afaqb.com